وزير خارجية السيسي يخلط بين اللاجئ والمهاجر وينشر أرقاما جزافية

الثلاثاء 1 أكتوبر 2024 03:30 م

اتهمت منصة (صحيح مصر) وزير خارجية مصر باعتباره الوجه الرسمي لمصر دبلوماسيا وفي المحافل الدولية بنشر أرقام جزافية وليست مبنية على مصطلحات دقيقة أو أرقام محددة

وقال بدر عبد العاطي، وزير خارجية السيسي خلال إلقاء بيان مصر أمام الحاضرين للدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة إن في مصر 10 مليون لاجئ!

وأوضحت @SaheehMasr تصريح بدر عبد العاطي غير دقيق، إذ رغم أن عدد المهاجرين الدوليين في مصر بلغ أكثر من 9 ملايين شخص فقط، ولكن هذا الرقم هو جملة عدد "اللاجئين وغير اللاجئين"، وليسوا كلهم لاجئين، كما ادعى وزير الخارجية، وذلك بحسب آخر تقرير صادر عن المنظمة الدولية للهجرة في نهاية العام 2022. منوهة لحساب منظمة الهجرة على إكس @IOM_Arabic لتبين الأرقام

اللاجئ وأعدادهم

وأضافت أن اللاجئ هو من يترك بلده قسرًا لأسباب تتعلق بالحروب والنزاعات والصراعات السياسية، إذ لا يجد مكانًا أمانًا في بلده، مما يضطره مكرهًا تركها والبحث عن مكان آخر للعيش داخله بأمان في بلد آخر، بحسب تعريف الأمم المتحدة

وأوضحت أن كل الأجانب المقيمين في مصر ليسوا جميع ممن تركوا بلدانهم مكرهين أو خرجوا من بلادهم قسرًا بسبب الحروب أو الصراعات السياسية، وانه لذلك لا يمكن أن نعد كل الأجانب المقيمين في مصر وهم أكثر من 9 مليون أنهم "لاجئين"، والوصف الأدق بحسب منظمة الهجرة أنهم "مهاجرين".

وزعمت المنصة أنه لا يوجد رقم رسمي دقيق يرصد عدد اللاجئين بسبب الحروب والنزاعات في مصر، ورغم أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين @Refugees مسجل لديها حتى أغسطس 2024 نحو 761 ألف لاجئ فقط، مدعية أن أن هذا العدد يشمل فقط من سجلوا بياناتهم لدى المفوضية وليس كل اللاجئين الموجودين في مصر

فارق بين المهاجر واللاجئ

وأشارت المنصة إلى أن المهاجر، تعرفه الأمم المتحدة، @UNarabic على أنه "شخص أقام في دولة أجنبية لأكثر من سنة، بغض النظر عن الأسباب، سواء كانت طوعية أو كرهية، وبغض النظر عن الوسيلة المستخدمة للهجرة سواء كانت نظامية أو غير نظامية".

ونبهت إلى أن اللاجئ، وفق اتفاقية 1951 بشأن اللاجئين، فهو: "كل شخص يوجد خارج دولة جنسيته بسبب تخوف مبرر من التعرض للاضطهاد لأسباب ترجع إلى عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه لعضوية فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، وأصبح بسبب ذلك التخوف يفتقر إلى القدرة على أن يستظل بحماية دولته أو لم تعد لديه الرغبة في ذلك" مستخلصة أن فارق كبير بين المهاجر واللاجئ، كما يعني أنه لا يمكن اعتبار كل المهاجرين في مصر لاجئين

تقسيم المهاجرين

وكشفت المنظمة الدولية للهجرة، أن العدد الحالي للمهاجرين الدوليين المقيمين في مصر، بلغ نحو 9 مليون و12 ألف و582 شخص فقط

وتأتي هذه المجموعة من 133 دولة حول العالم، أكبرهم؛ المهاجرين السودانيين (4 ملايين) والسوريون (1.5 مليون) واليمنيون (مليون) والليبيون (مليون). وتشكل هذه الجنسيات الأربع 80٪ من المهاجرين المقيمين حاليًا في مصر

وزعمت أن أعداد كبيرة من السودانيين دخلت إلى مصر بشكل غير شرعي في أعقاب الحرب الدائرة هناك، واحتضان مصر لمئات الفلسطينيين في أعقاب الحرب "الإسرائيلية" على قطاع غزة، إلا أنه لا يوجد إلى الآن إحصاء رسمي صادر عن الحكومة المصرية بشأن أعداد الأجانب في مصر وتعلن الحكومة إنها بصدد حصر أعدادهم

https://x.com/SaheehMasr/status/1840400749848596945